Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يـومي، وبين سَحْرِي[1] ونَحْري، وأنَّ الله جمع بين ريقي وريقه عند مـوته. دخل عليَّ عـبدالرحمن وبيـده سواكٌ وأنا مُسْنـدةٌ رسـول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته / ينظرُ إليه، وعرفتُ أنه [44 أ] يُحبُ السِّـواك، فـقلتُ: آخـذُهُ لك؟ فـأشـار برأسـه أن نعم. فتناولته، فاشتدَّ عليه، فقلتُ: أُلَيِّنُهُ لك؟ فـأشار برأسه أن نعم. فلينتُه ـ فأمَرَّهُ وبين يديه ركوةٌ أو عُلْبَةٌ فيها ماء، فجعل[2] يُدْخلُ يديه في الماء فيمسح بهما وجهه، ويقول: «لا إله إلا الله إنَّ للموت سكرات»، ثم نَصَبَ يده، فجعل يقول: «في الرفيق الأعلى». حتى قبض، ومالت يده صلى الله عليه وسلم.

وخرَّجه الإمامُ أحمد في مسنده[3] عن عائشة [رضي الله عنها]، ولفظه، قالت/: مات رسول الله صلى الله عليه وسلم [١٩أ] في بيتي ويومي وبين سحري ونحري، فدخل عبدالرحمن بن أبي بكر ومعه سواك رطب فنظر إليه، فظننت أنّ له فيه حاجة، قالت: فأخذتُهُ فمضغتُه، ونفضته، وطيَّبته، ثمَّ دفعتُه

---

(١) السَحْر: بفتح أوله وسكون ثانيه: الرئة، أي محاذي ذلك من جسدها، المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث (٢/ ٦٥)مادة سحر.

(٢) في «ظ»: «فجعل يديه في الماء يمسح».

(٣) (٦/ ٤٨).